

٨(شرح كتاب دليل الطالب)) قسم العبادات ((// المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثامن من مجالس الدورة التأصيلية الاولى وهو الثامن ايضا في تعليقتنا على كتاب دليل الطالب من المطالب كنا قد وقفنا في باب الحيض -

00:00:16

فنبداً على بركة الله تعالى ونحن في ضحى السبت الخامس من شهر ربيع الاول عام واحد واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:35

نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال العلامة من يوسف الكرمي في كتابه دليل الطالب قال باب الحيض لا حيض قبل تمام تسع سنين ولا بعد خمسين سنة ولا مع حمل واقل -

00:00:52

الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوماً. وغالبه ست او سبع. واقل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوماً وغالبه بقية الشهر ولا حد لاكثره. قال ويحرم بالحيض اشياء منها الوطء في الفرج والطلاق والصلاة والصوم والطواف - 00:01:12

قراءة القرآن ومس المصحف واللبث في المسجد وكذا المرور فيه ان خاف التلويث. قال ويوجب الغسل بلوغ والكفارة بالوطء فيه ولو مكرها او ناسيا او جاهل الحيض والتحريم وهي دينار او نصفه - 00:01:32

على التخيير وكذا هي ان طاوعت. قال ولا يباح بعد انقطاعه وقبل غسلها او تيممها غير والطلاق واللبس بوضوء في المسجد. قال وانقطاع الدم بان لا تتغير قطنه احتشت بها في زمن الحيض طهر - 00:01:52

قال وتقضي الحائض والنفساء الصوم لا الصلاة اه الحيض من الابواب الفقهية التي يعقدها الفقهاء للاحكام الكثيرة المترتبة على الحيض والحيض كما تعلمون اصل اشتقاقه الياء مبدلة من الواو الياء مبدلة من الواو - 00:02:12

فتقول هذا حوض والحوض هو مجمع الماء. ثم استخدم كلمة الحيض على الدورة الشهرية عند المرأة لان الدم المجمع في رحمها يخرج عن مكانها وقوله رحمه الله لا حيض قبل تمام تسع سنين - 00:02:39

الحيض مذكور في القرآن باسم محله. قال جل وعلا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فالمحيض محل الحيض او المحيض زمن الحيض يسألونك عن المحيض اي عن مكان الحيض. قل هو اذى لوجود الدم النازل. او يسألونك عن - 00:03:07

المحيض اي زمن الحيض. قل هو اذى وقوله لاحظ قبل تمام تسع سنين هذا هذه المسائل المتعلقة بالحيض لابد ان نتعلمها لاننا نحتاج اليها قد يقول القائل طيب احنا الرجال وش علاقتنا؟ لا انت عندك زوجة عندك اخت عندك بنت عندك ام - 00:03:33

وربما انت تحتاج الى هذه الاحكام في التعليم الامام احمد يقول مكثت في باب الحيض سنين حتى يضبط الانسان هذه الابواب لابد من مدارسها مرارا وتكرارا قوله رحمه الله لاحظ قبل تمام تسع سنين. معنى هذا الكلام - 00:04:02

ان البنت اذا نزل عليها الدم قبل تسع سنوات يسمى دم فساد يسمى دم فساد من اين اتوا بالدليل على ان اه الحيض لا يكون الا لا يكون قبل تمام تسع سنين - 00:04:27

هل فيه نص؟ الجواب؟ لا. هل فيه اثر؟ الجواب نعم الجواب نعم فان الاثر عن عائشة رضي الله عنها انها بلغت وهي ابنة تسع قد يقول قائل هذا خبر كيف عممناه - 00:04:53

نقول ان الخبر يوافق الاثر والواقع فان الواقع يدل انه ليس هناك امرأة تبلغ قبل التاسعة والحيض علامة من علامات البلوغ كما

تعلمون وعائشة الصديقة بلغت تسع سنوات وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

وقال الشافعي ادركت جدة ادركت الجدة وهي ابنة احدى وعشرين سنة ثم فسر وقال بلغت تسعا وتزوجت وانجبت في العاشرة بنتا وبلغت في التسع بنتها فتزوجت وانجبت فكانت المرأة في احدى وعشرين وعندها حفيد - [00:05:44](#)

ولاحظ قبل تمام تسع سنين. المقصود بالسنين هنا السن الهجرية. وليس السن الشمسية فان السنوات الشمسية اكثر من السنوات الهجرية صح ولا لا؟ انت مستانس تقول والله انا عمري مثل حالي يقول انا عمري خمسين سنة غير صحيح - [00:06:15](#)

واقعيا يمكن عمرك اثنيتين وخمسين سنة انتبه ترى لان كل اظن الله اعلم كل اربعين سنة تزيد سنة في الهجرية هذا معناه ان الهجري اقصى والميلادي اطول. لا تجد في السنوات الهجرية شهر واحد وثلاثين - [00:06:37](#)

ابدا ولا تجد اكثر الشهور تامة قال ولا بعد خمسين سنة اذن هناك ابتداء للحيض وهناك انتهاء للحيض. هل هناك دليل على الخمسين؟ الجواب لا من اين اتوا بالخمسين؟ اتوا بالخمسين من اثار عن الصحابة والصحابيات والتابعين - [00:06:58](#)

ونظرا الى الواقع ونظرا الى الواقع ولا مع حمل هذا هو المذهب ان المرأة الحامل لا تحيض طيب اذا كانت المرأة حامل فخرج منها الدم نسمي هذا الدم دم فساد. كما لو خرج الدم قبل التسع او بعد الخمسين ايش نسميه؟ دم - [00:07:26](#)

ودم الفساد هي دم الاستحاضة فلا يترتب على هذا النوع من انواع الدماء ما يترتب على دم الحيض فانتبه والدماء الخارجة من النساء منقسمة الى قسمين دم الحيض وكذا النفاس في حكمه ودم المستحاضة - [00:07:52](#)

وكل دم خارج من رحمها فهو دم استحاضة غير الحيض والنفاس ولا مع حمل طيب قد يقول قائل اذا خرج من الدم اذا خرج الدم من الحامل قبل الوضع بساعات فهل هذا دم نفاس او دم استحاضة - [00:08:20](#)

المذهب انه دم نفاس بشرط واحد ما هو ان يوجد الطلق منها تحس بالام الطلق والام الولادة فالدم الخارج دم نفاس قال واقل الحيض يوم وليلة. واكثره خمسة عشر يوما - [00:08:49](#)

لو قال لنا قائل هذه المرأة ترى تحيض في الشهر ثلاثة ايام نقول لا بأس هذه المرأة تحيض في الشهر اربعة ايام لا بأس خمسة ايام لا بأس. لان عندنا حد ووقت - [00:09:12](#)

للحيض وعندنا حج ووقت اكثر للحيض. وبينهما كثير. والعادة الغالبة للنساء او سبعة العادة الغالبة للنساء المستويات الطبع المستويات الطبع ست او سبع المعافاة البدن ست او سبع ولكن هذا لا يعني ان كل النساء هكذا. ولذلك المذهب وهو قول جمع من الفقهاء اقل الحيض يوم - [00:09:33](#)

وليلة فما يصير انها تقول والله انا رأيت الدم بين الظهر والعصر تقول هذا حيض لا هذا مو حيض الحيض اقله ان يستمر يوم وليلة طيب اذا رأت الدم بين الظهر والعصر - [00:10:11](#)

ثم انقطع عنها الدم هذا دم فساد وليس دم ها الحيض واكثره خمسة عشر يوما. هل لهذا التحديد دليل اما دليل مرفوع صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت فيه شيء. لكن الواقع - [00:10:27](#)

الاثار دلاني على هذا الذي ذهب اليه الامام احمد اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما اذا قلنا خمسة عشر يوما انتبه لهذا الكلام معناها بلياليها معناها بلياليها اذا لابد ان تكون لان اذا قلت خمسة عشر يوما - [00:10:55](#)

فالليالي سابقة فمعناها مضي خمسة عشر خمسة عشر ليلة ويوما لان الليل في لغة القرآن لغة العرب الليل سابق النهار الليل اسبق واقدم في الوجود. فالله سبحانه وتعالى خلق الليل اولا ثم اخرج ضحاها. ها - [00:11:23](#)

انتبه فالان نحن اليوم اي يوم سبت امس بعد المغرب اي ليلة؟ سبت اي لا تنسوا هذا ما نصير على طريقة الافرنج نخلي الليل تابع للنهار غلط هذا غلط - [00:11:51](#)

الصواب ان الليل سابق النهار في الوقت والزمان. قال واكثره خمسة عشر يوما على هذا الكلام سؤال هل يمكن لامرأة ان تحيض هل يمكن لامرأة ان تحيض في الشهر اكثر من مرة؟ الجواب نعم. يمكن كما سيأتي في اقل الطهر - [00:12:09](#)

قال وغالبه ست او سبع وفيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام امكثي في ستا او سبعا في علم الله. ها

هذا نص على ان اكثر النساء والغالب في النساء - 00:12:36

ست او سبع طيب هنا يأتي السؤال حد يقول قائل كيف تعرف المرأة ان هذا الدم هو دم حيض هذي مسألة مهمة ينبغي لنا ان نذكر

اوصاف دم الحيض حتى تعرف المرأة لتمييز - 00:12:56

اكتب عالمين دم الحيض وعاليسار اكتب دم المستحاضة دم الحيض يعرف اي له ريح رائحة كريهة. هذا في الغالب وليس مضطرب

تراه ودم والدم الفاسد ليس له رائحة والدم الفاسد ليس له رائحة - 00:13:20

الا رائحة الدم الثاني دم الحيض يميل الى السواد ودم الفساد يميل الى الحمرة الثالث دم الحيض شديدة الكثافة ودم الفساد شديدة

السيولة الرابع دم الحيض يخرج متقطعاً ودم الفساد يسيل سيلاناً - 00:13:48

الخامس ولا الرابع؟ الخامس الخامس نعم. الخامس دم الحيض آ علامة على الصحة في البدن ودم الفساد بسبب اضطرابات

هرمونية او نفسية او ادوية وجاء في الحديث انه عرق نزعه الشيطان - 00:14:49

عرق نزعه الشيطان هذه خمس فروقات بين دم الحيض وبين دم النفاس. ظاهر ولا خفي؟ ها اي يعني الفرق واضح بين دم الحيض

ودم الفساد ولا مو واضح؟ اذا لا يأتي الان امرأة بعدين تقول انا ما اعرف افرق لا شلون ما تعرفين تفرق؟ هذي - 00:15:28

يعني روايح والوان ووصف دقيق فلا بد ان تفرقي قال واقل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوماً وغالبه بقية الشهر ولا حد لاكثر

هذه مسألة الان مهمة ما هو الغالب في النساء؟ الغالب في النساء انها تحيض في الشهر مرة وتطهر - 00:15:51

بقية الشهر معناها الغالب في الحيض كم قلنا؟ ست او سبع اذا الطهر يكون كم؟ يا اما ثلاثة وعشرون يوماً او اربعة وعشرون يوماً هذا

هو الغالب المضطرب بحسب الشهر ثلاثين يوماً ولا تسعة وعشرين يوماً. ومن عظيم حكمة الله ان الطهر مرتبط الطهر والحيض مرتبط -

00:16:21

الاشهر الهلالية فهي منضبطة عند النساء غير مرتبطة بالاشهر الثابتة الشمسية طيب هذا من حيث الاكثر والاغلى قلنا هل هناك حد

اعلى للحيض نعم خمسة عشر يوماً ان زاد الدم عن خمسة عشر يوماً فليس - 00:16:50

هل هناك حد لاكثر الطهر؟ الجواب ليس هناك حد لاكثر الطاهر. قرب امرأة تطهر مرة من حيض ثم لا يأتيها الحيض البتة بعض النساء

حتى ان مرة سألتني احد لا اذكر الان لان الرسالة لا ادري هل هو - 00:17:23

زوجها او ابنها ايا كان او هي لا ادري لكن السؤال يقول اني قد آا اصابني الحيض ثم انقطع الحيض عني من ست سنوات. ثم الان رجع

الحيض. لهذا ممكن؟ متصور. لماذا متصور؟ لانه ليس للحيض - 00:17:51

ليس للطهر حد ها ينتهي عنده ما يوجد حد خلاص ولذلك قال ولا حد لاكثر هذه المسألة سهلة من حيث التصور اقل الطهر بين

الحيضتين كم؟ اقل الحيض يوم وليلة واقل الطهر كم؟ ثلاثة عشر يوماً - 00:18:15

معنى هذا كما قال الشافعي ان امرأة طلقها زوجها فادعت انها خرجت من العدة في شهر شلون؟ سألوها كيف قالت طلقني وانا

حايض فهذه حيضة. ثم طهرت ثلاثة عشر يوماً. كم صار المجموع الان - 00:18:42

اربعة عشر يوم على التمام. ثم حط خمسة عشر يوماً ثم طهرت اربعة عشر يوماً كم صار؟ تسعة وعشرين ثم حط ففي صبيحة اول

الشهر القادم خرجت من العدة هذا يتصور - 00:19:15

وهذا يتصور لكن ان ادعت ذاك فلا بد ان تظهر البينة على ذلك. مثال كيف تظهر البينة على هذا بان نسأل زوجها كم ايام حيضها قبل

الطلاق؟ فان اقر بهذا فهو ملزم - 00:19:38

هو اللي طيق على نفسه وظيع المرأة صح ولا لا اذا لاحظ الان ان المرأة ربما ترى الحيض في الشهر اذا كان حيضتها يوم وليلة يومين

وليلتين ثلاثة ايام بلياليه - 00:19:59

يمكن ان ترى الحيض مرتين بل وثلاث انتبهوا لهذه المسألة هذه مهمة ترى في العدة وفي الطلاق وفي الوفاة هذه اشياء مهمة طيب

عرفنا ان قل الطهر ثلاثة عشر يوماً. فان حاضت امرأة ستة ايام - 00:20:13

انتبه الان ثم ادعت انها طهرت عشرة ايام لا نقبل لماذا لا نقبل لانها قل الطور كم؟ ثلاثة عشر يوماً. اقل الطهر ثلاثة عشر يوماً. لا بد ان

انت بتبقى طاهرة ثلاثة عشر يوما - 00:20:35

طيب اذا قلنا انه لا حد للطهر فاذا طلقت امرأة وهي في حيض ثم طهرت متى تخرج من عدتها عدة الطلاق متى تخرج من عدة طلاق اذا كانت لا حد للطهر - 00:20:57

جلست شهرين ما جاها الدورة الشهرية ثلاثة اشهر ما جاها الدورة الشهرية اربعة اشهر ما جاها الدورة الشهرية هذه المسألة سيأتي معنا في كتاب العدد ان شاء الله تعالى. لكن هذا فقط للتصور وتشحيز الهمم في فهم - 00:21:22

ما الذي يحرم بالحيض؟ ها ما الذي يحرم بالحيض بالاجماع بالاجماع الوطئ بالفرج هذا محرم الوطئ في الفرج محرم. لقوله تعالى قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض وهذا من رحمة الله انه بين العلة ثم نهى - 00:21:40

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولما ما قال فاعتزلوا النساء لو قال فاعتزلوا النساء للزم ان نكون مثل اليهود عيادا بالله لا يؤكلون المرأة الحائض ولا يشاربونها ولا يلامسونها ولو لمست اي شيء لابد ان تغسل - 00:22:13

هذا موجود في طائفة الحريديم عندهم الى الان الى اليوم ولكن الله قال فاعتزلوا النساء في المحيض. فهي تؤكل وتشارب بل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجرها - 00:22:37

وهي تمشطه وهي حائض. والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وهي تسمع واضح هذا الكلام؟ النبي صلى الله عليه وسلم معتكف في المسجد ورأسه في حجرها في دارها. هذا مباح - 00:22:53

لذلك انتبهوا المحرم هو الوطئ في الفرج بل لو اراد الرجل ان يداعب امرأته في غير الوطئ جلس له ذلك. جاز له ذلك باتفاق العلماء. قال الثاني الطلاق احرم الطلاق في الحيض - 00:23:09

ايش نسمي هذا الطلاق لو وقع؟ يسمى طلاقا بدعية والذي عليه عامة الفقهاء اسمعوا الان نحن في باب التعليم ولسنا في باب الفتيا صح؟ فانا اتكلم في الطلاق في التعليم لكن لا افتي في الطلاق في باب الفتية - 00:23:32

اقول رعاكم الله يحرم الطلاق في الحيض هذا حكم شرعي مثل ما نقول يحرم ان تضرب الوجه يحرم ان تقبح طيب اذا فعلت وقعت في الاثم طيب ظربت انسان في وجهي وقعت في الاثم ولا ما وقعت؟ طيب فقعت - 00:23:55

يلزملك الدم ولا ما يلزملك؟ الدية يلزملك بعد نفقات العين ما تقول خلاص يا اخوان يكفي اني انا محرم علي هذا الشيء واثم لا يلزملك الاثم ويلزملك الدية فان في حيض وقع في المحرم وهو اثم ووقع الطلاق - 00:24:17

وهذا عليه عامة الفقهاء الرابع ابو حنيفة الشافعي ومالك واحمد ولم يخالف في وقوع الطلاق البدعي الا بعض الفقهاء الا بعض الفقهاء من التابعين وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وعليه الفتية اليوم متساهلين مع الناس اليوم - 00:24:42

يقولون ان طلاق الحائض لا يقع. من؟ قال طلاق الحائض لا يقع من نجد ان هذا قول مرجوح ايها الاخوة والله مرجوح كما قال ابن عباس في مسألة الميراث ان شاء زيد ان اباهله بين الركن والمقام ان الاخوة لا يرثون مع الجد لباهلته - 00:25:12

وانا اقول ان شاء الناس ان نباهلهم في هذه المسألة والله نباهلهم فان لا لا نشك ان قول الفقهاء عامتهم هو الصواب. وان الطلاق البدعي يقع. انت الذي ركبت راسك - 00:25:36

الشارع حرم عليك وانت اللي ركبت راسك وسيأتي تفصله في كتاب الطلاق اذا يحرم ها الحيض يمنع ويحرم الطلاق. صح؟ غلط. يحرم الطلاق ولا يمنعه عند الائمة الرابعة واضح؟ من الذي قال يحرم الطلاق ويمنع قول شاذ؟ لبعض الفقهاء. انتبهوا لهذه المسألة. الطلاء الحيض - 00:25:57

لا يمنع الطلاق وانما يحرم الطلاق. قال ويحرم بالحيض الطلاق هذا الثاني. الثالث الصلاة اكتب وهو بالاجماع الطلاق باتفاق الائمة الرابعة والصلاة بالاجماع والصوم بالاجماع. فلو ان المرأة كانت صائمة وقبل الاذان بدقيقة او دقيقة - 00:26:27

نزل الدم عليها فان صومها باطل وعليه القضاء واضح لكن لو انها طهرت قبل اذان الفجر ولم تغتسل فنوت الصيام فصومها صحيح والطواف ويحرم الطواف وهذا ايضا باتفاق الائمة ما نقول بالاجمال نقول باتفاق الائمة وخالف فيه - 00:26:56

بعضهم لان الطواف صلاة والصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول عامة الفقهاء ان الطواف صلاة لا بد له من طهارة فلا يصح طواف المحدث ولا طواف من عليه حدث اكبر مثل الحي - [00:27:24](#)

فلو ان المرأة كانت تطوف فنزل عليها الدم بطل طوافها وتبقى على احرامها حتى تطهر ثم تغتسل في مكانها وتذهب وتكمل عمرتها واذا لم تكن قد اشترطت فلا ستبقى محرمة حتى تطهر - [00:27:52](#)

مو على كيفه تقول له خلاص انا ما ابي الاحرام لا الاحرام انت ما تبي له مو على كيفتش مرة من المرات سألت سؤالاً عجيباً امرأة تقول انها ذهبت مع امها وابيها الى العمرة - [00:28:15](#)

وهي بنت العشرين. فنزل عليها الدورة واستحت من امها وابيها ولم تخبره. فرجعت الى الكويت رجعت الى بلدها ثم تزوجت يلاً ما حكم الزواج الان؟ هذي مصيبة الان هذي مصيبة لانها محرمة الى الان كل ما ارتكبت من المحظورات هي عازمة - [00:28:31](#)

وان كانت جاهلة فهذه تعلم لكن ما حكم النكاح هذه مصيبة لذلك ينبغي الانسان لما يروح لعمره ينبه. نبه بنتك نبه اختك يا بنتي يا اختي ترى ما يجوز انك تطوفين وعليك الدورة الشهرية. لا تركبين اثم علموهم. ما فيها شي - [00:28:59](#)

اخوان قال ويحرم قراءة القرآن ويحرم قراءة القرآن وهذا قول جمع من الفقهاء وهذا قول من الفقهاء تسمع القرآن بالاجماع تقرأ القرآن يحرم عليها بوب البخاري باباً عجيباً باب الحائض تسمع القرآن - [00:29:25](#)

فقيه كانه يقول لك نعم هي ما تقرأ لكن تسمع اللي يجي الحين تقول والله يا شيخ انا اذا ما قريت انسى لا مالتش حجة اسمعي القرآن عليتش الدورة اسمعي القرآن لا تقرين - [00:29:59](#)

فرق بين السماع وبين القراءة ومن قال من الظاهرية بعض اهل الظاهر زعموا انه ليس هناك شيء يمنع الحيض من قراءة القرآن. هذا غير صحيح لان الاحاديث والآثار دالة ان قراءة القرآن لا يكون ممن عليه حدث اكبر. الجنب - [00:30:14](#)

ليس له ان يقرأ القرآن وله ان يسمع. فرق بين القراءة والسمع. ومن هنا ندرك ان القراءة اعلى درجة. ها من السمع واحد يقول انا اقرأ وردي واحد يقول انا اسمع وردي ايها اعلى؟ القارئ احسنت - [00:30:46](#)

قال ومس المصحف اكتب باتفاق الائمة الاربعة خلافا للظاهرية والله انا استغرب كيف بعض الناس يتساهلون في مس المصحف مس المصحف لا يجوز لا من الحائض ممن عليه حدث اكبر ولا ممن عليه حدث اصغر - [00:31:06](#)

واضح ومس المصحف طيب ماذا تفعل اذا ارادت ان تحمل مصحفاً ليس لها ان تحمل المصحف ولو بحائل متصل. شلون حائل متصل؟ الان هذا طرف الثوب هذا الان الحاييل يسمى حاييل متصل فما يصير اشيل بايدي هالشكل المصحف ما يصير - [00:31:27](#)

ليش؟ لان هذا حاييل متصل فحكمه كعدمه فحكمه ايش؟ كعدم. يصير يتصافح امرأة من ورا عبايتها. تقول في حاييل لا هذا مو حاييل. هذا حاييل متصل ليس له مو حكم - [00:31:53](#)

لكن يجوز انها تحمل المصحف بهذه الطريقة. بحائل منفصل عنك وعن المصحف. كيف مثلاً لاحظ الان هذا القلم منفصل عني ولا ما منفصل؟ منفصل. القلم هل هو متصل بجلد المصحف؟ لا - [00:32:09](#)

اذا يمكن انا اشيل المصحف بهذه الطريقة لاحظ ها تضعه هكذا على حمالة ها تحمل المصحف هكذا هذا لا بأس به. لذلك نص نصوا في كتب المطولات بجواز حمل المصحف ها من علاقته - [00:32:31](#)

العلاقة اللي هي الربطة مال الجنطة لكن تمسك المصحف من الغلاف بحكم ان الغلاف حاجز هذا غير صحيح المصحف يوقر ويجل يا اخوة هو كتاب الله بين ظهورنا. اذا لم نجل القرآن ما الذي نجله؟ بعض الناس يمد رجله للقرآن - [00:32:52](#)

ويتجاوز عن القرآن ينجز عن القرآن هذا امر خطير ترى خطير نبه عليه النووي رحمه الله في التبيان قال رحمه الله تعالى واللبس في المسجد. ليس للحائض ان تمكث في المسجد - [00:33:12](#)

طيب قد يقول القائل والمرور قال وكذا المرور فيه. ليس لها ان تمر. وهنا انبه على عمرو اذا كان عندك بعض المساجد له باب من اليمين وباب من الشمال. ما يصير انت انك تدخل من باب اليمين وتطلع من باب الشمال تبي - [00:33:32](#)

اختصر الطريق لا يجعل المسجد طريقاً. انتبهوا لهذا عندك حاجة لف ودور من ورا المسجد فاهمين هذا ولا لا يا اخوان يعني ما يجعل

المسجد طريق الا عند الضرورة والحاجة هذي مسألة ثانية. فالحائض ليس لها اللبث في المسجد ولا المرور. ان خافت - [00:33:52](#) تلويثه طيب اذا لم تخف تلويثه هلا ان تمكث في المسجد؟ الجواب نعم. تبي تحضر درس تعرفون اليوم في شيه اسمه حفاظات الى فمع الحفاظات المرأة تعرف نفسها ان المسجد ما راح يتنجس - [00:34:19](#)

ما في بأس كما ان المستحاضة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تأتي الى المسجد وتضع وتجلس في الطشت الان جلوسها في الطشت يعني ان الدم الاستحاضة وين يروح؟ في الطست ولا في المسجد؟ في الطست. اذا امننت من تلويث المسجد ولا لا -

00:34:39

فجاز لها دخول المسجد فكذلك الحائض اي نعم الدم الذي ينزل ها هذي من الفروقات اللي نسيناها ترى اه تذكرون الفروقات اللي كتبناها؟ اضيفوا اليها السادسة. دم الحيض نجس بالاجماع - 00:35:03

دم الحيض نجس بالاجماع لكونه حي دم حيض لكونه دب حيض. واما دم المستحاضة او دم الفاسد فانه نجس على قول الجماهير لانه خارج من السبيلين ولانه دم وعند جمع من الفقهاء هو نجس لانه خارج من السبيلين لا لانه دم لان من الفقهاء من يرى ان الدم ليس بلا نجس - 00:35:21

طبيب اذا المرأة الحائض لها ان تحضر الدرس ها اذا اذا لم تخف تلبيث المسجد لها ولا ليس لها؟ لها على الصحيح من اقوال اهل العلم
لا ان تحضر الدرس على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:35:56](#)
طبيب ما الذي يوجبه الحيض؟ اذا نزل الحيض الى المرء على المرأة ماذا يجب عليها واذا اولا انتبه الان. الحيض يوجب الغسل. فهو
كخروج المني الحيض يوجب الغسل. لكن متى عند الطهر - [00:36:14](#)

متى عند الظهر وهل هو وهل ذاك على التخيير؟ او على الفور يعني المرأة طهرت الساعة التاسعة صباحا. فهل تترك الغسل الى اذان الظهر او يجب ان تصل مباشرة الصحيح من اقوال اهل العلم ان الغسل عليها ليس واجبا على الفور - [00:36:38](#)

الا اذا خشيت ها اذا خشيت فوات الصلاة فهنا يجب عليها الاغتسال. اذا ما الذي يجيبه للحيض اولا الغسل عند انقطاعه. ثانيا البلوغ فان الحيض من اظهرى علامات البلوغ لدى النساء - [00:37:07](#)

الحيض من اظهر علامات البلوغ لدى النساء والكفارة بالوطء فيه. ولو مكرها هذه المسألة الان مهمة انسان علم انه يحرم اتيان المرأة في حال الحيض فجاءه ابليس وركب رأسه وجامع اهله في الحيض. فما الذي يوجبه هذا؟ يوجب الكفارة - [00:37:33](#)

بالوطء فيه ولو مكرها انتبه الان لو ان المرأة اكرهت في جاءها رجلها في الحيض فيجب عليه ان يكفر طيب هي مكرهه؟ هذي مسألة اخرى هي ليس لكن هو عليه ان يخرج الكفارة. طيب قد يقول قائل انا وزوجتي - [00:38:07](#)

احنا راظين هل فيها كفارة؟ فيها كفارتان واضح؟ فيها كفارة او ناسيا انسان نسي ان زوجته عليها الدورة الشهرية فجاءها وهي ناسية فعليه الكفارة وعليها الكفار او جاهل الحيض ها هذي شلون - [00:38:38](#)

الرجل والمرأة ما انتبهان موعد الحيض قريب. فوقع الرجل اهله. فلما انتهى واذا بالدم قد نزل مع انزاله فيكون قد جامع في الحيض. هذا معنى هذه الصورة. او جاهل الحيض اي جاهل الوقت الحيض. او جاهلا - [00:39:09](#)

بين الحيض والاستحار في هاتين الصورتين ايضا عليه الكفارة انتبه الان فان من واطأ امرأته في الحيض مكرها او ناسيا او جاهل الحيض فانه يجب عليه الكفارة طيب ايه هذا المذهب - 00:39:32

ليس في قاعدة جميلة ترى اذا حفظتها ما تستشكل عليك الكفارات لا تسقط بالنسيان الكفارات لا تسقط بالنسيان ولا بالاكراه ولا بالجهالة واضح؟ هذا المذهب عند الحنابلة ويوجب الغسل والبلوغ والتحريم. ما معنى يوجب الحيض التحريم؟ هذه مسألة ايضا

مهمة - 00:40:08

كيف الحيض يوجب التحريم؟ لو ان الرجل طلق زوجته لو ان الرجل اتي زوجته في الحيض فهذا امر محرم فان طلقها فخرجت من الحيضة يعني طلقها في طهر لاحظ ثم - 00:40:40

هذه الان الاولى ثم طهرت ثم حاضت ثم طهرت ثم حاضت عليه خلاص فيحرم على الانسان ان ياتي زوجته في حال الحيض

وان طلقها فحاضت الحيض الثالثة تحرم عليه ايضاً. وهي وهي الظمير راجع لايش؟ للكفارة - [00:41:05](#)

ما هي الكفارة؟ اكتبوا الكفارة من مفردات مذهب الامام احمد. وهو احمد الكفارة من مفردات مذهب الامام احمد وهو احمد وصح فيه الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:41:35](#)

ان الانسان اذا اتى اهله في الحيض يجب عليه ان يكفر كفارة. ما هي الكفارة؟ دينار او نصف دينار اكتب دينار ذهبي دينار ذهبي. كم الدينار الذهبي؟ اكتب يساوي اربع غرامات - [00:41:59](#)

وربع يساوي اربعة جرامات وربع. الدينار الذهبي. طيب نصفه جرامين ها ونصف الربع احسن اسهل تشذي نصف الربع اسهل طيب ها سهل ولا لا؟ الدينار اربع قرامات وربع ونصف الدينار غرامان وربع ونصف الربع - [00:42:19](#)

مثلا الان ننتبه جرام الذهب اليوم في السوق اللي هو عيار اربعة وعشرين طبعا الذهب اذا اطلق يقصد به اربعة وعشرين الدينار الذهبي عيار اربعة وعشرين اليوم في السوق باربعة عشر دينارا. الذهب الخالص مو المصوغ الخالص - [00:42:46](#)

فاذا فرضنا ان خمسة عشر وعندك اربعة جرامات خمسطعشر في اربعة كم؟ ستين ستين طيب والربع؟ ربع الخمسطعش كم قرابة اربعة اربعة الا اذا صار ثلاثة وستين دينار وسبع مئة وخمسين فلس - [00:43:05](#)

تري بعض العوام ما يردعه انك تقول لي احرم لكن لما تقول له ننتبه عليك كفارة لما يجيك قضية فلوس يمسك طيب دينار واضح او نصفه لماذا على التخيير؟ قالوا نصف على التخيير هذا هو المذهب اكتب - [00:43:28](#)

ورواية عن وقيل اكتب وقيل دينار في حال الحيض في حال سيلان الدم او في حال فوران الدم ونصفه في حال انقطاع الدم وقت الحيض وهذا هو الاقرب. فاو في الحديث دينار او نصف دينار او للتنوع وليس للتخيير - [00:43:48](#)

او للتنوع وليس للتخيير. يعني في حال كذا فنوعه كذا. وفي حال كذا فنوعه كذا قال وكذا هي ان طارعت. الان الرجل لو اتى اهله مكرها او جاهلا او ناسيا - [00:44:19](#)

قلنا يجب عليه الكفارة. طيب المرأة اذا كانت مكرهة قالوا ما عليها شيء لكن انطوعت فعليها الكفارة طيب نسيت هم عليها الكفارة جهلت هم عليها الكفارة. اذا لا يرفع عنها الكفارة الا في حالة واحدة وهي ان تكون مكرهة فقط - [00:44:39](#)

فان قيل لما فرق بين اكرهاها واکراهه فالجواب ان اكرهاها لا يتصور معها الشهوة. واکراهه يتصور معه الشهوة فلزم الكفارة قال ولا يباح بعد انقطاعه وقبل غسلها هذه مسألة مهمة الان. لو ان المرأة طهرت وقبل ان تغتسل هل يجوز - [00:45:07](#)

الزوج ان يجامعها ويواقعها اقرأوا الآية ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن اذا تطهرنا فاتوهن من حيث تطهرن. معناها اغتسلن واضح؟ فاذا تطهرنا اي فاغتسلن. وهذا قول - [00:45:38](#)

جماهير الفقهاء خلافا للحنفية ولا يباح بعد انقطاعه انقطاع الحي. وقبل غسلها اي غسل المسك. المرأة او تيممها غير الصوم الشيء الوحيد اللي يجوز بمجرد الانقطاع هو الصوم. ولو لم تغتسل - [00:46:05](#)

غير الصوم والطلاق ايضا يجوز ما دام انقطع الدم واللبس بوضوء في المسجد اذا يجوز لها ان تلبس في المسجد اذا توضأت ولو لم تغتسل ما دام انقطع عنها الحيض لان اذا انقطع الحيض - [00:46:26](#)

هل يخشى تلويث المسجد؟ لا يخشى تلويث المسجد. وانقطاع الدم ما علامة انقطاع الدم الان اكتب هذا السؤال ما علامة انقطاع الدم؟ واحد واحد انتهاء ايام العدة واحد انتهاء ايام العدة. المرأة تعرف عدتها فتعرف ان انها تحيض ستة ايام وراحت الايام الست هذا واحد - [00:46:47](#)

طبعا هنا المقصود بايام العدة ايام العدة المطردة اللي لها عدة مضطربة. اثنين ان ترى القصة البيضاء ان ترى القصة البيضاء وهي كما قال المصنف بان لا تتغير قطنة احتشت بها في زمن الحيض - [00:47:19](#)

فهذا علامة القصة البيضاء انها تدخل قطعة من قطن في رحمها او في فرجها الظاهر فاذا خرجت وليس فيها الا اثار بيضاء ليس الا النقاوة فهذا طهر اذا علامة الطهرها انقضاء ايام العدة والثاني ان ترى القصة البيضاء - [00:47:49](#)

ان ترى القصة البيضاء قال رحمه الله وتقضي الحائض والنفساء الصوم لا الصلاة. اكتب هذا باجماع اهل السنة والجماعة خلافا لبعض

الخوارج خلافا لبعض الخوارج فيجب على الحائض والنفساء ان تقضي الصوم سواء كان هذا الصوم ها؟ يعني احيانا - 00:48:19
تكون هي نفساء فصومها كم؟ يمكن لان تجلس نفساء الشهر كامل تقضي الشهر كامل. وربما تكون في عليها الحيض فتقضي رمضانها
نعم يا شيخ العدة فقط ممكن نعم. لا لا للمذهب فقط - 00:48:53

نعم القصة البيضاء يعني فيه يسمى ازرد مثل يعني كأنها كرويات بيضاء صغيرة لا لا ترى الا بتمعن شديد. هذا يسمى القصة البيضاء.
نعم تفضل الموضوع بيدخل من باب المسجد - 00:49:26

ياخذ من باب ثاني عشان اقرب حق الوضوء ايه هذا هولاء لا ينبغي جعل الطريق جعل المسجد ممرا للطريق الا للحاجة مثل حر شديد
برد شديد مطر نحو ذلك. نعم - 00:49:52

ها؟ لا لا الفناء لا بأس. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الفناء في المسجد لا بأس ان يجعل نعم ليش نستدل بدليل بعيد ونترك
الدليل الصريح؟ خوافين حنا؟ ها؟ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث - 00:50:07

وين الرجل بس المشكلة؟ وين الرجل اللي قادر على تحمل اعباء؟ ها؟ اليوم اليوم يعني مع الاسف اصبح الرجال لا يريدون ان
يتحملوا حتى اني اري بعض الشباب يعرضون عن الزواج ليش؟ ليه ما لي خلق اتحمل النساء - 00:50:37

والنساء مسكينات يردن الستر لكن اين الرجال؟ المشكلة في الرجال. الرجل يا الله يتحمل وحده. ها مرة واحد سألني قال له ايش
دخلنا في التعدد الله يهديك يا عبد التواب؟ واحد سألني قال يا شيخ ايش رأيك بالتعدد؟ انا سمعت انك معدد - 00:50:57

بالتعدد قلت انت متزوج؟ قال ايه قلت عندك واحدة؟ قال ايه قلت انت مرتاح؟ قال ايه. قلت ليش تجيب نفسك صداع كان جالس
جنبه واحد ثاني قال يا شيخ انا مصدع ايش اسوي؟ قلت له ما دام انك مصدع ليش تجيب صداع ثاني؟ سبحان الله -

00:51:17

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:51:37